

«حقيقة وفاة وزير الصحة المصري الأسبق بـ «خطأ طبي»



نفى المدير الأسبق لمعهد القلب المصري، الدكتور أحمد فتحي، الأنباء التي انتشرت حول وجود خطأ طبي تسبب في وفاة الدكتور أحمد عماد الدين راضي، وزير الصحة المصري الأسبق.

وأوضح فتحي في تصريحات تلفزيونية، أنه غير مطلع على تفاصيل الحالة الصحية للدكتور أحمد عماد الدين راضي قبل وفاته، لكنه علم أنه دخل إلى أحد المستشفيات المرموقة لإجراء قسطرة تشخيصية بالقلب.

وأضاف أن الطبيب الذي أجرى العملية الجراحية كان على مستوى عالٍ من الكفاءة، مشككاً في حدوث خطأ طبي أدى لوفاة عماد الدين.

وأكد عدم إمكانية اتهام الطبيب بارتكاب خطأ طبي، دون أدلة أو وجود تقرير يفيد ذلك، وأن تلك الأمور تجعل أجواء العمل صعبة على الأطباء.

وأشاد فتحي بمستوى أطباء القلب في مصر، مؤكداً أن وزير الصحة الأسبق لن يتلقى العلاج على يد طبيب مبتدئ أو عديم الكفاءة، موضحاً «لا نستطيع الحديث عن المعلومات الطبية إلا حين نعرف ما حدث أثناء إجراء العملية، لكن القسطرة التشخيصية خطورتها قليلة، خاصة حين يجريها طبيب ذو خبرة، والتطور الطبي جعل نسبة حدوث الوفيات

قليلة للغاية».

ودافع عن الطبيب الذي أجرى القسطرة للدكتور أحمد عماد الدين الراضي، وأشاد ببراعته، رافضاً اتهامه بارتكاب أي خطأ طالما لم تتوافر المعلومات التي تؤكد ذلك. يشار إلى أن الدكتور أحمد عماد الدين راضي توفي عن عمر ناهز 68 عاماً، إثر أزمة صحية طارئة أدت إلى دخوله أحد المستشفيات، حيث فارق الحياة بعد إجراء الأطباء عملية جراحية في محاولة لإسعافه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.